

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

يرويه علي بن عبد العزيز عن حجاج بن منهال عن عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب قال حدث أبو سعيد بذلك وذكر القصة قال فقال الذئب أما اتقيت أن تنتزع مني شاة رزقتها فقال الرجل تـاـ ما سمعت كاليوم قط فقال الذئب أعجب من ذلك هذا الرسول بين الحرتين يحدث الناس بما خلا ويحدثهم بما هو آت فلما سمع الرجل قول الذئب ساق غنمه يحوزها حتى جاء المدينة .

قوله يحش عليها إنما هو يهش بالهاء .

والهش أن تضرب أغصان الشجرة بعضا حتى يتحات ورقها فترعاه الغنم ومنه قوله تعالى وأهش بها على غنمي والهاء والحاء أختان في قرب المخرج .

وقوله هجهأه إنما هو جهجه أبدل الهاء همزة يقال جهجت السبع إذا زجرته .

قال عمرو بن الإطناية والضاريين الكبش يبرق بيضه ضرب المجهجه عن حياض الابل وفيه لغة أخرى هجهجت وهو في زجر الإبل أكثر .

وأما الغنم فإنما يقال في الزجر لها حاحت قال امرؤ القيس قوم يحاحون بالبهام ونس وان صغار كهئة الحجل وقوله يحوزها أي يسوقها .

قال الشاعر يحوزهن وله حوزي